

هل الاستشارة تنافي الاستخارة ؟

وليد السعيدان

ومن المسائل ايضا ومن المسائل ايضا ان قال لنا قائل هل الاستشارة تنافي الاستخارة او الاستخارة تنافي الاستشارة فاقول احفظ هذه القاعدة عند اهل السنة. التوكل على الله مبني على ركنين. على كمال تفويض القلب - [00:00:00](#) وعلى فعل الاسباب فالاستخارة توكل تفويض يعني والاستشارة سبب ولا تعارض بين التفويض والسبب كالذي يدخل الحرب فيتوكل على الله ويفوض امره لله ولكن لابد ان يحمل السيف. فحمل السيف لا - [00:00:25](#) مع التوكل واعداد الخطة الناجحة والحرب خدعة لا ينافي التوكل. فلا تظن ان احدا امرين ينافي فاستخارة الله لا تنافي فعل الاسباب وهي الاستشارة واستشارة الناس وهي الاسباب لا تنافي الاستخارة التي مقتضاها التوكل على الله عز - [00:00:47](#) واني كلما مررت على موضعين من القرآن تبين لي حرص الشارع على فعل الاسباب والاهتمام به. مريم امرأة حملت بعبسى بلا زوج. وانتم تعرفون ان السنة الناس ماذا ستقول في حقها - [00:01:07](#) ومع ذلك بعد ولادته كانت جائعة وكانت تحت نخلة فقال الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة افي هذا الامر وتلك الظروف يطلب الهز؟ نعم. مهما كانت الظروف حالكة والدنيا مظلمة لا يتنافى ذلك مع فعل الاسباب فلا تستسلم - [00:01:26](#) ابدا لابد من فعل الاسباب مع ان الله قادر القدرة الكاملة على ان يسقط التمر جنيا من غير هز. ثم هزي بماذا؟ بعذق ولا بجذع؟ بجذع بجذع ايش؟ نخلة وهي امرأة من النساء ضعيفة - [00:01:48](#) لو يجتمع عشرة رجال يمكن يهزون الجذع ما تطيح ثمرة واحد لكن سبحان الله امرأة وفي حالة نفسية لا يعلمها الا الله وفي حال ضعف ووهن وخوف من المستقبل ماذا سيقال فيها وهزي - [00:02:04](#) نحن نسقط لكن انت هز لا تعتمد لا تعتمد وتفوز فقط وتترك الاسباب. الموضع الثاني موسى لما فر من فرعون وقومه وهم اشرس عدو. جاء الى البحر الثانية الواحدة تفرق في الحرب - [00:02:17](#) ومع ذلك يقول الله عز وجل اضرب بعصاك البحر طيب اوليس الله قادر القدرة الكاملة على ان ينفلق البحر بدون الضربة؟ بلى. وماذا تؤثر الضربة؟ لكنه تربية على فعل الاسباب - [00:02:36](#) تربية على فعل الاسباب. وفي صحيح البخاري من حديث ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون. ويقولون نحن المتوكلون فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى. التقوى توكل وتزودوا من الطعام والشراب والمال. هذه هي الاسباب. فاذا لا - [00:02:49](#) تنافيان باننا نرى قوما من الصوفية يقولون بان من استخار واستشار فقد اشرك بالله عز وجل معه غيره. وهذا خطأ. هذا خطأ انه مبني على مذهبهم الفاسد ان من طلب شيئا غير الله فقد اشرك معه. لا تطلب اسبابه. يكفيك التفويض - [00:03:09](#)